العوامل المسهمة في قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

ضمن متطلبات الحصول علي الماجستير في التربية
تخصص صحة نفسية (نظام الساعات المعتمدة)

مقدمة من الباحثة

سها سيد يحيي حسن

إشراف

أ.م.د وهمان همام السيد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة حلوان

م.د سارة عاصم رياض
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة حلوان

ملخص الدراسة:

- يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي العوامل المسهمة في قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، التي بلغت عينة الدراسة (120) آبا وأما من أطفال التوحد وقد تتراوح أعمار أطفالهما ما بين (4: 8) سنوات وأجريت الدراسة خلال عام (2020)، وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (السببي – المقارن)، وطبقت الباحثة مقياس قلق المستقبل (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن:

- انتظام قلق المستقبل في أربعة عوامل هي (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية – القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية – قلق الموت المستقبلي – التفكير السلبي تجاه المستقبل)

- وجود فروق دالة إحصائيا عن مستوي (0,01) بين متوسطات درجات الآباء والأمهات لصالح الأمهات .

- كما تحقق الفرض الثالث جزئيا والذي ينص علي وجود فروق في قلق المستقبل تبعا لمستوي التعليم وأبعاده الفرعية لقلق المستقبل والذي أثبت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوايي دلالة (0,05) و (0,01) في الأبعاد الفرعية (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية – قلق الموت المستقبلي – التفكير السلبي تجاه المستقبل) لصالح التعليم المتوسط فيما عدا البعد (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية) والذي أثبت أنها غير دالة إحصائيا .

الكلمات المفتاحية: العوامل المسهمة – قلق المستقبل – والدي أطفال التوحد .

:Abstract

- The current research aims to identify the factors that contribute to the future anxiety of the parents of the autistic child in light of some demographic variables. The study sample reached (120) parents and mothers with autism and their children may range between (4: 8) years, and the study was conducted within a year. (2020), and the researcher used the descriptive approach (causal- comparative), and the researcher applied the future anxiety scale (the researcher's preparation), and the results resulted in:

- The regularity of future anxiety in four factors, namely (anxiety related to life problems- concern about their future health- anxiety about future death- negative thinking about the future).

- There were statistically significant differences from the level (0.01) between the mean scores of fathers and mothers in favor of mothers.

- The third hypothesis has also been partially fulfilled, which states that there are differences in future anxiety according to the level of education and its sub-dimensions of future anxiety, which proved the existence of a statistical function at the levels of significance (0.05) and (0.01) in the sub-dimensions (anxiety related to life problems- anxiety Future death- negative thinking about the future) in favor of intermediate education except for the dimension (concern about their children's future health), which proved to be not statistically significant.

Keywords: Contributing factors – Future anxiety – Parents of children with autism.

المقدمة:

يعتبر التوحد من أصعب المشاكل التي يتعرض لها الإنسان وخاصة الأطفال حيث عرفه العلماء بأنه خلل وظيفي في النمو الاجتماعي والإدراكي والتواصل مع الآخرين حيث لا يلاحظ وجود المرض عند الولادة دائما يبدأ بالظهور لاحقا فيظهر في السنوات الثلاث الآولي من عمر الطفل حيث يلاحظ صعوبات في التواصل الطفل مع الآخرين وكذلك صعوبات في استخدام اللغة بشكل صحيح بالإضافة إلي ظهور أنماط سلوكية شاذة .

يعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة فئة من فئات المجتمع تمثل ما لا يقل عن 10٪ منه، وتؤثر الإعاقة سواء كانت مكتسبة أو ولادية علي الشخص المعاق وعلي أسرته، لذا تواجه الأسرة تغيرات انفعالية وسلوكية وضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية متعددة.

كما أن وجود طفل توحدي في الأسرة يؤدي إلى مزيد من التوتر والضغط النفسي والاكتئاب مما يؤثر سلبيا على العلاقات الزوجيةً مقارنة مع أسر الذين يعانون من وجود إعاقات جسمية وإنمائية وعقلية لديهم (Howlin et al,2004).

إن التغير والتطور السريع الذي يتميز به هذا العصر، وما تمر به المجتمعات البشرية من تغير،كل ذلك قد يستشير قلق المستقبل لدى أفرادها المتمثل بالتوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، الأمر الذي يدعو الأفراد إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم مع لاظروف التغير من جانب والتكاليف المترتبة على هذا التغير من جانب آخر، ويبقى التغير الذي يحدث في ظروف تتسم بعدم الاستقرار والاضطراب باعثا على زيادة القلق من المستقبل .

إن التحدي الذي يقف أمام الإرشاد النفسي هو مواجهة التوتر النفسي والنزاعات الزوجية والكآبة والعزلة النفسية التي تظهر عند أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، وهنا لابد من مناقشة الانفعالات المترتبة علي وجود طفل معاق وآلية التكيف معها وكيفية تقديم خدمات الإرشاد للفرد وللأسرة ككل .

يعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الانسان يؤثر في سلوكه وهو علاقة علي إنسانيتة وحقيقة من حقائق الوجود وجانب دينامي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك وينشأ طبيعيا لانه شكل دافعا للفرد الاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف ولكنه يصبح خطرا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي وعندها قد يرتبط بالاضطرابات السلوكية وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته (المومن، ونعيم،2013، ص185–173).

إن المستقبل مكون رئيسي وأساسي لسلوك الإنسان، فالقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صبغة هامة للكائنات البشرية، كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظره في زمن المستقبل .

ويعتبر قلق المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، والإمكانيات الكامنة وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات، كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقا من المشكلات الحاضرة (سعود، 2005).

ومن هنا يتضح لنا أن قلق المستقبل يعد أحد الأبعاد المهمة في تحقيق الصحة النفسية والاجتماعية للفرد، كما أنه يعد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الأفراد في محاولات حياتهم المختلفة، فلا يستطيعون أن يحققوا ذواتهم أو يبدعوا، حيث يشعرون بالعجز والاضطراب، والاكتئاب والتشاؤم، والأفكار الوسواسية، واليأس، أو عدم الشعور بالأمن (فرج،2006).

المشكلة

قد جاءت مشكلة الدراسة من والدي أطفال التوحديين لديهم دائما قلق شديد علي أبنائهم مما يجعل هناك الكثير من السلوكيات الناتجة عن هذا القلق الزائد تؤثر تأثيرا سلبيا علي الأطفال وعلي الأسرة وعلى الصحة النفسية ككل .

عندما تعرف مشكلة الطفل التوحدي وكيفية تأثير هذه الأضطرابات علي حياته فإن ذلك يسهل علينا التعامل معه مما يجعله فردا فعالا في مجتمعة فإذا كنت تعمل أو تعيش مع أطفال توحديين فإنك تعلم أن هناك كثيرا من السلوكيات السلبية التى تود تعديلها ومن أهم هذه السلوكيات السلبية سلوك إيذاء الذات .

ومنذ اللحظة الأولي التي يدرك فيها الوالدان أن الطفل يعاني من اضطراب خطير (جسمي أو وظيفي) تواجه الأسرة العديد من المشكلات .من أمثلة المشكلات التي تواجه الأسرة: تلك الأشكال المنحرفة من سلوك الطفل، واستجابات الآخرين تجاه الأسرة والذي يؤثر بدورة علي إدراك الذات فقد يلجأ الوالدان إلي مقارنة نفسيهما بغيرهما من الآباء والأمهات: نظرا لأن إنجاب طفل عادي يعد أحد الرموز الأجتماعية ذات الدلالة الواضحة للعضوية في المجتمع(سهير محمود أمين، 2019، ص 167–168).

كذلك دراسة كانون ((2013 , cannonالتي توصلت إلي أن أمهات الأطفال المصابون بإضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه، لذلك فإن تواصل الأطفال التوحديين مع من يحيط بهم مشكلة متعددة الجوانب تظهر في صورة إنخفاض في مهارات الاتصال ومشكلات في التعبير عن المشاعر والأنفعالات والحالات النفسية التي يمرون بها ومن ثم تظهر لديهم بعض السلوكيات غير التكيفية مثل السلوكيات العدوانية وإيذاء الذات وهو مايعد تعبيرا عن رغبتهم في جذب إنتباه المحيطين بهم إلي أحداث وأفكار معينة لا يستطيعون التعبير الصحيح عنها، مما دعا الباحثة للكشف عن الفروق التوعية بين (الذكور – الإناث) في قلق المستقبل كما وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي تناول الفروق في قلق المستقبل لدي الوالدين تعزي للمستوي التعليمي في حدود علم الباحثة مما دعا الباحثة للكشف عن تلك الفروق والعوامل المسهمة لقلق المستقبل، وتبرز مشكلة الدراسة في أن هناك ندره في الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي معا الي جانب عدم تناولهم هذه الفئة، وهذا في حدود علم الباحثة .

وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ماهي العوامل المسهمة لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي بإستخدام التحليل العاملي الإستكشافي ؟

هل توجد فروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا للنوع (أب – أم) ؟

هل توجد فروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا لمستوى التعليم (عالي – متوسط)؟

أهداف الدراسة:

(1) استكشاف العوامل المسهمة لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي بإستخدام التحليل العاملي الأستكشافي .

(2) التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية

أولا: الأهمية النظرية:

(1) أهمية دور الأسرة وخاصة الوالدين في رعاية الطفل التوحدي سواء كان جهدا علاجيا أم تعليميا أم تأهيليا يعد جهدا محدود الفائدة مالم يصاحبه تدخلا موازيا ومكملا علي مستوي الأسرة .

(2) ندرة البحوث العربية والدراسة الأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت كلا من العوامل المساهمة في قلق المستقبل مع تلك العينة فإن الباحثة تسعي لمعالجة هذه النقطة البحثية .

(3) تناولت البحث الحالي متغيرات تتسم بالحداثة النسبية مثل قلق المستقبل مع فئة والدين الطفل التوحدي .

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

(1) إثراء المكتبة السيكومترية بمقياس جديد يسهم في قياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي .

(2) إمداد البرامج الإرشادية الموجهة لفئة والدي الطفل التوحدي بالعديد من النتائج حول العوامل المساهمة في قلق المستقبل .

مصطلحات الدراسة:

مفهوم قلق المستقبل (Future anxiety):

يعرفه راقيلي (Raffaelli,2005:249) بأنه نوع من القلق يرتبط بالتوقع السلبي إتجاه المستقبل وما يحمله من مواقف وأحداث فعادة ما يعبر عن خبره إنفعالية مؤلمة غير ساره يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد البعيد من صعوبات والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالإنزعاج والتوتر والضيق عن الأستغراق في التفكير فيها والشعور بضعف القدرة علي تخفيف الأمال والطموحات وفقد القدرة علي التركيز والصراع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالأهتمام مع الشعور بفقدان الأمل والطمأنينة نحو المستقبل .

تعريف الباحثة بأنها (هو الشعور بعدم الارتياح والتوتر الدائم لدي والدي الطفل التوحدي وعدم القدرة علي مواجهة مشكلاتهم بشكل عام وفقدانهم الشعور بالأمان والراحة والطمأنينة والخوف الشديد من المستقبل علي أطفالهم التوحدين) .

مفهوم أطفال التوحديين(Autistic children):

تعريف الباحثة بأنها (هم مجموعة من الأطفال تم تشخيصهم من بعض المقاييس أنهم أطفال توحديين أو طيف توحد وهم لديهم بعض الاضطرابات السلوكية وعدم التكيف مع البيئة المحيطة نتيجة لبعض القصور لديهم) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: قلق المستقبل:

مفهوم قلق المستقبل:

وهذا يؤكد ما أشار إليه (عشري،2004): أن قلق المستقبل هو أحد أنظمة القلق التي بدت تطفو على السطح، حيث أطلق توفلر «Toffler " مصطلح صدمة المستقبل "Future Shock" على العصر الحالي، لأنه يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لهذا العصر . واستنتج أن الكثير من الناس يعانون من صدمة المستقبل، لذلك يمكن القول بأن

قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، وعندما يفترض الإنسان مستقبله فأنه يحتمل حاضره ويجعل ماضيه ذا معنى فالماضي الحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية .

وتشير (العجمي،2004): إلى أن قلق المستقبل بأنه «قلق محدد يدرك الفرد أسبابه ودوافعه ويصاحبه عادة صور من الخوف والشك والاهتمام والتوجس بما سيحدث من تغيرات سواءا كانت شخصية أو غير شخصية ينتج من الشعور باليأس وعدم الأمن وعدم الثقة من التحكم بالنتائج والبيئة «.

وترى (سعود،2005):أن قلق المستقبل بأنه «جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في مجموعة من البني كالتشاؤم وإدراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهما للقلق العام «.

وتعرف(شقير،2005): قلق المستقبل بأنه «خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة،مع تشوية وتحرف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات محض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس.

ويذكر (كرميان،2008): أن قلق المستقبل «شعور انفعالي يتسم بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وشل القدرة على التعامل الاجتماعي «.

ويرى (بلكيلاني،2008): أن قلق المستقبل «اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه المواقع وتحديداته على المستويين الفردي والجماعي .

العوامل المؤثرة في قلق المستقبل:-

ويرجع (محمد،2001)قلق المستقبل إلى مجموعة من العوامل ومنها:

1. عجز الفرد في الحاضر مما يعطيه صورة مؤشرة لصعوبة المستقبل .
2. الطموحات الزائدة .
3. الأماني التي لا تتناسب مع حجم الإمكانيات الواقعية والفعلية .
4. وجود بعض الظواهر الاجتماعية المتباينة التي تحدث مثل تلك التي تتعلق بأمن الفرد ومستقبله المهين والزواجي والصحي .
5. طغيان الجانب المادي في جميع حالات الحياة مع تقلص دور العلم والحصول على الشهادات.
6. ضعف الإيمان وغيابه في معظم الأحيان لدى البعض وسط دوامة الحياة ومشكلاتها وصراعها .

ويشير (شقير،2005) أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله،وكذلك الموقف والأحداث والتفاعلات بكل خاطئ مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي بفقه السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي .

وتذكر (مسعود،2006) أن هناك عوامل تقف وراء قلق المستقبل منها:

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل .
2. الشك في قدرة المحيطين بالقدرة والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
3. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة .
4. استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته .
5. العوامل الأسرية وعدم الإحساس بالأمن .

6. العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

7. العزو الخارجي للفشل .

8. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية .

9. الضغوط النفسية وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص .

10 . تبني الأفكار اللاعقلانية والاعتقاد بالخرافات والنظرة السوداوية .

ويشير (محمود،2006) إلى أن من أسباب قلق المستقبل النظرة السلبية على الذات والأفكار اللاعقلانية تجاه النفس والظروف السيئة المحيطة بالفرد والنظرة السلبية من قبل المحيطين به .

يشير (الأقصري، 2002) إلى أن الأشكال المتنوعة من القلق، والخوف على المستقبل تنشأ عن أفكارنا أو عن تفسيراتنا للأحداث في الحياة، والتي تعرف في المستوى العقلي بأنها لا تستحق الانزعاج من أجلها مثل المخاوف من المستقبل المجهول الذي لم يأت بعد، وهو ما يؤكد على أن ما نزرعه في عقولنا نحصده، فلو زرعنا القلق والخوف لن نجنى سواهما،لذا لا ينبغي أن يجد القلق والخوف مكانا داخل أذهاننا لأنهما لو سيطرا لا نستطيع إخراج الأفكار المزعجة من رؤوسنا ما دمنا نفكر بنفس التفكير الخاطئ،ولكن إذا استطعنا أن نفكر بوضوح وأن نصحح الأشياء في عقولنا فإن مشكلاتنا وقلقنا من المستقبل سيقل .

ثانيا: التوحد:-

مفهوم التوحد:

ظهر الكثير من التعريفات التي قدمت للتوحد بسبب إشكالية وغموض هذا الاضطراب وعدم وضوحها فعرفته الجمعية الأمريكية للطب النفسي (American Psychiatric Association APA) بأنه اضطراب يشمل الجوانب النمائية الثلاثية التالية الكفاءة الاجتماعية، التواصل واللغة، والسلوك النمطي،الاهتمامات والنشاطات (Flusberg,1989) (Targer).

أما الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال التوحديين (National Society Of Autis-tic Children NSAC)،فعرفت التوحد بأنه متلازمة تعرف سلوكيا وان المظاهر الأساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل الطفل إلى الشهر الثلاثين من العمر،ويتضمن اضطرابا في سرعة

أو تتابع النمو، واضطرابا في الاستجابات الحسية للمثيرات واضطرابا في الكلام واللغة والسعة المعرفية والتعلق والانتماء للناس والأحداث والموضوعات .(Olney 2000).

وترى جاردين الواردة في (الحكيم،2003) أن التوحد اضطرابا في النمو، وخلل في النظم التي تستقبل المثيرات البيئية، مما يؤدي إلى تفاعل كبير للفرد مع بعض المثيرات والى تفاعل قليل مع البعض الأخر . واعتبرته منظمة الصحة العالمية (World Health Organization WHO) عام 1982 انه اضطراب نمائي يحدث قبل سن الثالثة ويتمثل في عجز واضح يشمل اللغة واللعب، والتفاعل الاجتماعي والتواصل .

كما يعرف التوحد بأنه أحد اضطرابات النمو الشاملة التى تتميز بتوقف أو قصور نمو الإدراك الحسى واللغة ومن ثم قصور نمو المقدرة على التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفى والاجتماعى، ويصاحب ذلك نزعة انسحابية انطوائية وانغلاق على الذات مع جمود عاطفى وانفعالى . ويصبح التوحدى وكأن جهازه العصبى قد توقف تماما عن العمل، وكأن حواسه الخمسة قد توقفت هى الأخرى عن استقبال أو توصيل أية مثيرات خارجية، أو التعبير عن عواطفه وأحاسيسه، بحيث يعيش منغلقا على ذاته مستغرقا فى عالمه الخاص، مندمجا فى حركات نمطية عشوائية غير هادفة لفترات طويلة، أو فى ثورات غضب عارمة كرد فعل لأى تغيير فى بيئته أو ضغوط خارجية لإخراجه من عالمه الذاتى أو الخاص .

النظريات المفسرة لاضطراب التوحد:-

تعددت وتنوعت النظريات المفسرة لاضطراب التوحد وفيما يلى عرض لأهم هذه النظريات التى تتناول أوجه القصور التى يمكن أن تحدث للأطفال التوحديون وهم:

- نظرية التحديد الجينى .
- الوظائف التنفيذية .
- الترابط أو التماسك المركزي الضعيف .
- نظرية العقل أو المعرفة .

أولا: نظرية التحديد الجينى:-

تفترض نظرية التحديد الجيني أن السبب الرئيسي لحدوث اضطراب التوحد هو في الأساس خلل الميكانيزمات الجينية وتشير النظرية إلى أن النقل الوراثي فى هذه الأمراض أو الاضطرابات الخاصة بالنمو هو طريق معقد، حيث إنها تحتوي على احتمالية عدد كبير من الجينات قد يتدخل في حدوث الاضطراب، فاضطراب النمو مرض متنوع مع وجود ميكانيزمات وراثية متعددة، وقد أشار العلماء أن تبادل وضع الكروموسوم 20 مع/ 2 بالإضافة إلى عدد من التغيرات الجينية المصاحبة قد يكون سبب هذا الاختلال فى التوحد .

ثانيا: نظرية الوظائف التنفيذية Executive Functions:

وقد وضح العلماء أن إحدى صور العجز المعرفي التي يفترض أن تكون عرضا أساسيا لتشخيص التوحد هي التمحور في وظيفة التخطيط والإرادة، والتي تعني القدرة على رسم الخطط لتحقيق أهداف معينة والوصول إليها، وأن مرونة الفرد في التفكير وقدرته على تعديل أو تغيير ترتيبات أو مراحل العمل التى كان قد خطط لها مسبقا هي عنصر أساسي من عناصر الوظيفة التنفيذية .

ولكن وجد أن الأطفال التوحديين لديهم صعوبة في وضع الخطط وتنفيذها مما جعل الباحثين يفترضون أن هذه الصعوبة هى السبب في الصعوبات الأخرى التي يعانون منها مثل القدرة على قراءة أفكار الآخرين، وفهم تعبيرات وجوههم، والتفاعل معهم بصورة مناسبة، وهي نفس المهارات التي أشارت إليها نظرية العقل . وتفسر فرضية الوظيفة التنفيذية بعض سمات التوحد، بما فيها الصعوبات التى تحدثت عنها نظرية العقل، بالإضافة إلى تفسير بعض الأعراض الأخرى للتوحد مثل محدودية الاهتمامات، والإصرار على مقاومة التغيير (ثبات البيئة).

ثالثا: الترابط أو التماسك المركزى Central Coherence

يرى الباحثون أن المشكلات المعرفية الأولية والأساسية التي يعانى منها الأفراد التوحديون ترجع إلى عجز هؤلاء الأطفال والإفتقار إلى وجود ما يسمى دافع « التماسك المركزى « وهى الطاقة التى تنشأ لدى الأفراد العاديين وتدفعهم إلى دمج وتنظيمات المعلومات المستقاة من البيئة من حولهم، لكي يصلوا إلى تقسير وفهم شامل للمواقف

التى يواجهونها من خلال قراءة أفكار الآخرين ونواياهم ونظرات أعينهم وإيماءاتهم وغيرها من الاشارات والتلميحات البيئية المهمة، ويقترح المتخصصون وجود ما يسمى نزعة داخلية فى النظام المعرفى العادي لتكوين ترابط بين نطاق واسع قدر الإمكان ثمنا لمثيرات وتعميم ذلك على أكبر عدد من المواقف ويفتقر التوحديون لهذا الشكل من الترابط، وترى هذه، النظرية أن الأفراد التوحديون يعانون من قصور في دمج المعلومات على مستوى أعلى من المعلومات الكلية،وهذا يعنى أن أداءهم سوف يكون جيدا فى اختبارات النماذج الأساسية، ولم يجدون صعوبة في رؤية الصورة الكلية. (Bogdashina,o,2006).

رابعا: نظرية العقل: Theory of Mind

مفاد هذه النظرية بأن الإعاقة فى الجوانب الاجتماعية والتواصلية والتخيلية التى يمتاز بها الأفراد التوحديون تأتى من الشذوذات فى الدماغ التى تمنع الشخص من تكوين نظرية العقل، والتى تقول بأن الشخص التوحدى غير قادر على التنبؤ وشرح سلوك الآخرين من خلال حالاتهم العقلية،أو أنه لا يرى الأشياء من وجهة نظر الشخص الآخر بينما الأشخاص الآخرون العاديون لديهم فهم خاص أو إحساس خاص، يستطيعون خلاله قراءة أفكار الآخرين .

وتشير نظرية العقل إلى عدم قدرة الفرد على الوعى بأن الآخرين لديهم رؤيتهم الخاصة لعالم أو لديهم أفكار وخطط مختلفة عن ذوى اضطراب التوحد، ومن الواضح أن الأفراد التوحديون مهما كانت قدراتهم العقلية فإنها تظل غير قادرة ومضطربة مثل فهم معتقدات أو معرفة أو مشاعر أو رغبات وأحاسيس الأخرين وهذه القدرات العقلية مهمة للفهم الاجتماعى، وفى النمو الطبيعى تظهر تلك القدرات بوضوح فى سن من 3 إلى 4 سنوات، أما فى حالات التوحد فتظل مقدرة الفهم الاجتماعى متأثرة بشدة مدى الحياة .

ومن ثم عدم الإدراك لمفاهيم اجتماعية مثل المشاركة الوجدانية والتعاطف والتفاعل الاجتماعى واللعب وتبادل الأدوار، ومنها أيضا التخيل الذي يحتاج إلى قدرات عقلية على قراءة، المواقف المختلفة وتوقع المستقبل .

دراسات تناولت قلق المستقبل:

هدفت دراسة عزازى إسماعيل عبد الرحمن (2012) إلى تحديد مستوى الحاجات النفسية والإجتماعية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من المراهقين مجهولى النسب ، وتكونت عينة الدراسة من سن (18–12) عام من المراهقين مجهولى النسب، وأسفرت النتائج علي وجود مستوى الحاجات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من المراهقين مجهولى النسب وأيضا كما أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات المراهقين مجهولى النسب على مقياس الحاجات النفسية والأجتماعية ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل .

كما هدفت دراسة عمرو رمضان معوض أحمد (2013) إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على القراءة للحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وأثره على رفع مستوى الطموح لديهم، و تكونت عينة الدراسة من (15) من طالبات جامعة بنى سويف بكلية الآداب بالفرقة الرابعة، وأسفرت

نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القرائى المستخدم فى الدراسة فى الحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة ورفع مستوى الطموح لديهم .

كما هدفت دراسة ريما سالم البلوي (2013) إلي معرفة مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال التوحديين وعلاقته ببعض المتغيرات (النوع الاحتماعي للطفل التوحدي، المؤهل العلمي للأم، شدة درجة الإعاقة)، وتكونت عينة الدراسة من (50) أما ممن لديهن أطفالا توحديين، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال التوحديين جاء مرتفعا، وأظهرت وجود اختلاف في مستوى قلق المستقبل لدى أمهات الأطفال التوحديين يعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، ولمتغير شدة ودرجة الإعاقة ولصالح الإعاقة الشديدة، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى قلق المسنقبل لدى الأمهات يعزى للمؤهل العلمي،وقد أوصت الدراسة ببناء برنامج إرشادية لخفض مستوى قلق المستقبل لدى الأمهات .

فروض الدراسة:

1 – أستكشاف العوامل المسهمة لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي.

2 – لا توجد فروق دالة إحضائيا في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا للنوع (أب – أم) .

3 – لا توجد فروق دالة إحضائيا في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا لتعليمه (تعليم عالى – تعليم متوسط) .

محددات الدراسة: تتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1 – المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي تتناولها الدراسة: العوامل المسهمة في قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي .

2 – المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة علي أمهات وآباء الأطفال التوحديين

3 – المحددات الزمنية: طبقت الدراسة في عام (2020) .

4 – المحددات المكانية: في إحدي المراكز الواقعة في محافظة القاهرة والجيزة وهي (مركز خطوة بخطوة – مركز الملاك البرئ – مركز أطفالنا إرادة – مركز الجيل الجديد – مركز الوان الطيف – جمعية كيان – جمعية رسالة) .

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي (السببي – المقارن) لملاءمته لمشكلة الدراسة حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة فروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا للنوع (أب – أم)، المستوي التعليمي (عالي – متوسط) .

عينة الدراسة:

طبقت البحث الحالي علي عينة من (120) أسرة (50 أب – 70 أم) حيث طبق البحث علي الوالدين ممن لديهم طفل توحدي وتم التطبيق في مراكز التأهيل لذوي الإحتياجات الخاصة في إدراتي القاهرة وحلوان ويشملون الوالدين بمستوي إقتصادي وإجتماعي وتعليمي متوسط وتتراوح أعمارهم ما بين (25 إلي 56) .

أدوات البحث:

مقياس قلق المستقبل لدي والدي أطفال التوحديين (إعداد الباحثة) .

مبررات إعداد المقياس:

تم إعداد مقياس قلق المستقبل من قبل الباحثة حتي يتناسب مع طبيعة العينة في الدراسة الحالية ومن الأساليب التي دفعت الباحثة لإعداده:

– ندرة المقاييس في مجال القلق المستقبل بصفة عامة ولوالدين أطفال التوحد بصفة خاصة

وهذا يشير إلي حاجة المكتبة العربية للمزيد من المقاييس في هذا المجال .

– بعد إطلاع الباحثة علي المقاييس المستخدمة في الدراسات العربية والأجنبية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي فمعظم هذه المقاييس طبقة علي عينة من طلاب الجامعات أو معلمين وهذه العينات مختلفة عن عينة البحث الحالي .

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية الإعداد بمجموعة من المراحل حتي وصل المقياس إلي صورته النهائية:

– الإطلاع علي التراث السيكولوجي في مجال قلق المستقبل وذلك في الدراسات حيث أنه لا يوجد من الدراسات العربية والأجنبية إلا قليل والتي تناولت هذا الموضوع .

– وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للتأكد من وجود المتغيرات علي عينة الدراسة مما ساهمت الدراسة الإستطلاعية علي تجديد أبعاد المقياس الحالي .

– وتمكنت الباحثة من تحديد الأبعاد الفرعية لقلق المستقبل بما يتلاءم مع أهداف الدراسة وطبيعة علي العينة.

وكانت العبارات في صورة تقرير ذاتي وبلغ عدد بنود المقياس 73 بندا وزعت علي أربع أبعاد لقلق المستقبل وراعت الباحثة أن تكون العبارات واضحة ومحددة وبعيدة عن الغموض

– عرض المقياس في صورته الأولية علي (10) محكما من المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لأبداء الرأي حول

مدي ارتباط كل مفردة بالبعد الفرعي المدرجة ضمنة وفقا للتعريف الإجرائي له و إدخال التعديلات اللازمة علي العبارات التي تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل من الأبعاد الفرعية

– وقد أسفرت عملية التحكيم عن تعديل لبعض العبارات لعدم سلامة الصياغة اللغوية

وقد إرتضت الباحثة العبارات التي أجمع المحكمون علي صلاحيتها وذلك بنسبة إتفاق ٪90 فأكثر وقد صاغت الباحثة التعليمات الملائمة للمقياس

– بناء علي ذلك تم وضع الصورة النهائية للمقياس متمثلا في أربعة أبعاد فرعية تضمنت

(القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية، قلق الموت المستقبلي، التفكير السلبي تجاه المستقبل)

وصف المقياس:

أشتمل المقياس علي أربعة أبعاد وهي:

القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية، قلق الموت المستقبلي، التفكير السلبي تجاه المستقبل)

بواقع 73 عبارة وقد وزعت العبارات كما يلي:

– (26) عبارة لبعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، (13) عبارة لبعد القلق علي صحة أبنائهم المستفبلية، (12) عبارات لبعد قلق الموت المستقبلي، (18) عبارة لبعد التفكير السلبي تجاه المستقبل

حاولت الباحثة صياغة مفرادات تتسم بالوضوح والقصر كي يسهل إستيعابها من المجيب وأن لا يكون المقياس مطولا فيؤدي إلي الملل في الإجابة ويوضح جدول رقم (1)

أبعاد مقياس قلق المستقبل:

(جدول 1)

م	الأبعاد	عدد العبارات	ارقام العبارات المتضمنة في كل بعد
1	القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	26 عبارة	1، 9، 12، 13، 16، 17، 21، 26، 32، 33، 34، 35، 36، 39، 40، 41، 46، 48، 50، 56، 58، 60، 62، 66، 68، 72
2	القلق علي صحة أبنائهم المستقبلي	13 عبارة	3، 14، 22، 27، 30، 37، 42، 47، 55، 57، 59، 61، 64
3	قلق الموت المستقبلي	12 عبارات	2، 4، 7، 8، 15، 19، 20، 43، 45، 52، 63، 70
4	التفكير السلبي تجاه المستقبل	18 عبارات	5، 6، 10، 11، 18، 23، 28، 29، 31، 38، 44، 49، 51، 65، 67، 69، 71، 73

الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، التجانس الداخلي) للمقياس:

(أ) صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس قلق المستقبل بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة:

1 – الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي (10) محكمين من المتخصصين في مجال القياس النفسي والصحة النفسية وذلك لإبداء الرأي حول مدي ارتباط كل مفردة بالعامل الفرعي الذي تندرج ضمنه وفقاً للتعريف الإجرائي له علي تدرج ثلاثي (دائما، أحيانا، نادرا) وإدخال التعديلات اللازمة علي العبارات التي تتطلب ذلك واقتراح ما يمكن إضافته من عبارات لكل عامل من العوامل الفرعية، وقد أسفر هذا الإجراء عن استبعاد بعض العبارات، وإضافة عبارات أخري،كما أسفر عن تعديل بعض العبارات، واقترح المحكمون إضافة عبارات جديدة وقد ارتضت الباحثة العبارات التي أجمع المحكمون علي صلاحيتها وذلك بنسبة اتفاق ٪90 فأكثر .

(أ) -2 الصدق العاملي:

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (خطاب، 2007، 137: 138).

وقد أتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي

1 – تبويت البيانات ورصدها .

2 – حساب معاملات الأرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الأرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس بإستخدام البرنامج الإحصائي sbss ، وذلك علي عينة قوامها 120 أبا و أما لأطفال التوحد للتعرف علي مدي تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة ام سمات متعددة وجدول (2) يوضح معاملات الأرتباط بين المفردات والدرجات الكلية للمقياس .

معاملات الأرتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي إعداد الباحثة

جدول (2)

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.323**	16	0.405**	31	0.368**	46	0.342**	61	0.491**
2	0.301**	17	0.234**	32	0.240**	47	0.179**	62	0.3200**
3	0.406**	18	0.288**	33	0.285**	48	0.491**	63	0.434**
4	0.301**	19	0.432**	34	0.328**	49	0.175**	64	0.395**
5	0.236**	20	0.289**	35	0.253**	50	0.491**	65	0.446**
6	0.320**	21	0.361**	36	0.390**	51	0.200**	66	0.561*
7	0.329**	22	0.340**	37	0.290**	52	0.434**	67	0.364**
8	0.400**	23	0.465**	38	0.443**	53	0.052	68	0.342**
9	0.377**	24	-0.009	39	0.241**	54	-0.009	69	0.479**
10	0.473**	25	-0.009	40	0.200**	55	0.161*	70	0.395**
11	0.325**	26	0.349**	41	0.434**	56	0.264**	71	0.346**
12	0.309**	27	0.235**	42	0.295**	57	0.342**	72	0.461*
13	0.493**	28	0.501**	43	0.246**	58	0.179**	73	0.464**
14	0.466**	29	0.482**	44	0.161*	59	0.491**		
15	0.124*	30	0.482**	45	0.264**	60	0.175**		

(*). دال عند مستوي 0,05 **(**) دال عند مستوي 0,01**

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة معاملات الأرتباط بين المفردات والدراجات الكلية للمقياس تراوحت بين (0,561-0,124) وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستويي دلالة (0,05 و 0,01) وهذا يدلل علي تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي، فيما عدا المفردات التالية (24، 25، 53، 54) قد تم حذفهما لعدم إرتباطهما بالدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة، وأصبحت عدد مفردات المقياس 69 مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليهم .

3 – إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis- باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.25) على عينة قوامها (120) كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد على محك كايزر Kaiser Criteria، فالتحليل العاملي الإستكشافي هو إسلوب إحصائي يهدف إلي أختزال عدد من المتغيرات المكونة للمتغير الرئيسي موضوع الدراسة، إلي عدد أقل يسمي عوامل (حجاج غانم، 2013: 9)، وأيضا هو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان (1945 Guttman)، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل امة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components التي وضعها هوتلنج Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعًا واستخدامًا؛ نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها: أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وأنها تؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل (محمد عاطف، 2017). ثم قامت الباحثة بإجراء طريقة التدوير المتعامد Varimax Rotation.

4 – نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

أسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود خمسة عشر عامل جمعيها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل 69 مفردة، وقد حددت الباحثة أربعة عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (45,686٪) من التباين الكلي المفسر،

وفيما يلي توضيح لعوامل المقياس:

(جدول 3)

العوامل المستخرجة والجذر الكامن ونسبة التباين ونسبة التباين التراكمية لكل عامل من عوامل قلق المستقبل

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
الأول (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)	13.529	18.533	18.533
الثاني (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية)	7.243	9.921	28.455
الثالث (قلق الموت المستقبلي)	6.437	8.817	37.272
الرابع (التفكير السلبي تجاه المستقبل)	6.142	8.414	45.686

5 – حساب معاملات الإرتباط بين المفردات ودرجة البعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الأرتباط بين المفردات ودرجة البعد التي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس بإستخدام البرنامج الإحصائيspss، وذلك علي عينة قوامها 120 أبا و أما لأطفال التوحد للتعرف علي مدي تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة ام سمات متعددة وجدول (2) يوضح معاملات الأرتباط بين المفردات والدرجات الكلية للمقياس وفيما يلي توضيح لعوامل المقياس:

العامل الأول: (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية):

ويفسر العامل الأول (13.529٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (26) مفردة، وهي: والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (4)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية).

المفردة	العبارات	معامل التشبع
1	تؤلمني حالة الصراع بين ما أعيشه وما أطمح إليه	.632
9	أعتقد أن حياة إبني سوف تكون سعيدة مستقبلا	.584
12	أشعر بكثرة الضغوط نتيجة التفكير السلبي تجاه إبني التوحدي	.714
13	أشعر إني غير متفائلة / متفائل عند التفكير في المستقبل	.882
16	كثيرا ما يسيطر عليا التفكير في الموت	.699
17	أخشي أن يسئ الناس معاملة إبني التوحدي مستقبلا	.765
21	أشعر بالعجز تجاه حماية أبني من المصائب المستقبلية	.537
26	إنخفاض مستوي طاقتي وإنحدارها من يوم لأخر بسبب التفكير في المستقبل تجاه أبني	.633
32	ينتاب دائما شعوري بالموت المفاجئ	.795
33	أشك في قدراتي علي مواجهة الصعوبات التي ستواجهني في المستقبل	.703
34	إنخفاض المعيشة يقلقني علي مستقبل إبني التوحدي	.706
35	أنزعج بكثرة النسيان من كثرة ضغوط الحياة	.828
36	أخشي أن أصبح عبئا علي الآخرين مستقبلا بسبب طفلي التوحدي	.688
39	دائما أشعر اذا موت ربنا لا ينسي طفلي	.325
40	أخشي أن أكون أما أو أبا فاشلا	.882
41	أخشي الكوارث التي قد تصيب أبني التوحدي مستقبلا	.412
46	أري أن الحياة تستحق العيش في هذا العالم الجديد المتطور	.589
48	أتصرف علي أنني في المستقبل سوف أستطيع حل مشاكلي بنفسي	.388
50	يصيبني القلق علي مستقبل أبني التوحدي	.775
56	أشعر بأنني سأكون غير مستقرة في حياتي	.551
58	أخشي في المستقبل أن يكون للأخرين آراء سلبية عني وعن طفلي التوحدي	.608
60	أشك في تحقيق طموحاتي في الحياة	.569
62	أومن بمقولة " انظر إلي الجانب الممتلئ من الكأس"	.574
66	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي	.344
68	أقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل	.305
72	تقلقني مشاكل الحياة وتعقيداتها	.482

الجذر الكامن	13.529
النسبة التراكمية للتباين	18.533

العامل الثاني: (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية):

ويفسر العامل الثاني (7.243٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت علية(13) مفردة والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (5)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية).

المفردة	العبارات	معامل التشبع
3	أقلق عندما تزداد أعراض التعب علي أبني	.566
14	أقلق وأتوتر عندما أجد أبني يعاني ولا أستطيع تقديم المساعده له	.795
22	أشعر أنني لن أكون وحيدا أو مرفوضا من الآخرين في المستقبل	.465
27	أشعر بعدم توفير الرعاية الصحية المناسبة لأبني التوحدي	.447
30	أعتقد أن حياتي المستقبلية ستكون سعيدة	.311
37	أخشي فقدان وظيفتي ولا أستطيع توفير العائد لعلاج إبني	.574
42	تراودني أفكار سلبية بأن مرض إبني التوحدي لا يشفي	.653
47	أئق أن سيكون لي دور مهم في حياة الآخرين مستقبلا	.439
55	أخاف من عدم توفيري للرعاية الصحية المناسبة لطفلي التوحدي	.760
57	أتمني أن أحصل علي رعاية صحية متوفرة لأبني التوحدي	.529
59	أخاف علي طفلي التوحدي من موتي	.725
61	أنزعج من عدم قدرتي علي توفير ظروف جيدة لأبني مستقبليا	.492
64	أخشي علي طفلي التوحدي من أنتشار الظواهر السلبية في المجتمع	.499
	الجذر الكامن 7.243	
	النسبة التراكمية للتباين 28.455	

العامل الثالث: (قلق الموت المستقبلي):

ويفسر العامل الثالث (6.437٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (قلق الموت المستقبلي)

جدول (6)

المفردة	العبارات	معامل التشبع
2	أشعر بعبئ المسئولية تجاه أبني التوحدي	.612
4	أخشي فقدان أبني في كل لحظة	.587
7	لست خائفا أن يكون الناس سبب في تدهور صحة إبني مستقبلا	.608
8	أشعر دائما أنني محاط بالعناية الألهية ولا أخشي الموت	.606
15	أشعر دائما أن إبني محاط بالعناية الألهية ولا يخشي الموت	.722
19	تفكيري بالمستقبل يدفعني لتنظيم أوقات لرعاية أبني	.582
20	أخاف علي أولادي من موتي	.780
43	أشعر بأن سيشفي طفلي قبل موتي	.353
45	أترك أمري بأيدي الله ولا أخشي تعقد حالة أبني التوحدي	.514
52	أشعر بأن لوسائل التواصل الإجتماعي دور إيجابي في تطوير أفكاري المستقبلية	.556
63	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي وطموحاتي المستقبلية	.516
70	أشعر بالخوف الشديد من إحتمال إصابتي بالأمراض	.363
	الجذر الكامن 6.437 / النسبة التراكمية للتباين 37.272	

العامل الرابع: (التفكير السلبي تجاه المستقبل):

ويفسر العامل الرابع (6.142٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (18) مفردات والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الرابع (التفكير السلبي تجاه المستقبل).

المفردة	العبارات	معامل التشبع
5	التفكير في المستقبل يجعلني متشائمة	.395
6	أشعر أن إعاقة إبني تبعد الناس عني	.789
10	أجد صعوبات في التخطيط لمستقبل طفلي	.502
11	توكلي علي الله يقلل من خللي علي فقدان إبني في المستقبل	.524
18	أشعر دائما بعبئ المسؤولية	.499
23	أخشي من تدهور حالة إبني الصحية بسبب كثرة أعباء الحياة	.540

28	أتمني موتي قبل موت أبني التوحدي	.568
29	أشعر أنني سأضطر إلي العيش بعيدا عن الناس في المستقبل	.322
31	توكلي علي الله يجعلني لا أخشي علي صحة إبني التوحدي	.431
38	أومن بأن الحياة التي يوجد بها إبتلاءات تخفف من خوفي علي مرض إبني	.526
44	أتوقع أن تكون معاملة أقاربي وأصدقائي تقوم علي أساس الشفقة بسبب طفلي التوحدي	.314
49	أشعر بتشتت الأنتباه وعدم التركيز تجاه طفلي	.361
51	اخشي أن أجد صعوبات توثر علي دخلي الشخصي تجاه مستقبل أبني	.425
65	أشعر بالتوتر والخوف عندما أذهب إلي أحد المستشفيات لأنها تذكرني بالموت والخوف علي طفلي	.607
67	أخاف علي طفلي من حياة الدنيا	.569
69	ينتابني القلق بشأن مستقبل طفلي التوحدي	.689
71	أشعر بأني عديم الفائدة وأعتقد أحيانا أني لا أصلح بالمرة	.525
73	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعلني أتوقع الخطر لنفسي ولطفلي في أي وقت	.518
	الجذر الكامن 6.142 / **النسبة التراكمية للتباين** 45.686	

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الإرتباط بين المفردات وكل من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيا عند مستوي 0.01، مما يؤكد علي الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس 96 مفردة بعد إجراء الأتساق الداخلي عليها .

التجانس الداخلي:

قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول(8)

التجانس الداخلي للبعد الأول(القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)

المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
1	.655**	.538**	39	.442**	.324**
9	.657**	.735**	40	.851**	.699**
12	.705**	.739**	41	.462**	.445**
13	.841**	.719**	46	.595**	.707**
16	.690**	.580**	48	.603**	.333**
17	.736**	.713**	50	.788**	.735**
21	.618**	.464**	56	.598**	.510**
26	.608**	.632**	58	.646**	.646**
32	.773**	.517**	60	.542**	.576**
33	.675**	.561**	62	.554**	.502**
34	.642**	.421**	66	.389**	.307**
35	.794**	.610**	68	.344**	.213*
36	.667**	.559**	72	.578**	.556**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 ** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .01

جدول(9)

التجانس الداخلي للبعد الثاني (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية)

المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
3	.635**	.254**	47	.607**	.453**
14	.611**	.556**	55	.767**	.232*
22	.647**	.456**	57	.597**	.455**
27	.268**	.309**	59	.732**	.387**
30	.451**	.224*	61	.561**	.426**
37	.643**	.436**	64	.547**	.656**
42	.468**	.307**			

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .01

جدول(10)

التجانس الداخلي للبعد الثالث (قلق الموت المستقبلي)

المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
2	.475**	.238**	20	.544**	.525**
4	.233*	.480**	43	.684**	.355**
7	.647**	.456**	45	.415**	.500**
8	.762**	.331**	52	.513**	.538**
15	.692**	.222*	63	.527**	.448**
19	.455**	.212*	70	.623**	.511**

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .01

جدول(11)

التجانس الداخلي للبعد الرابع(التفكير السلبي تجاه المستقبل)

المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل
5	.656**	.630**	38	.408**	.320**
6	.732**	.393**	44	.480**	.411**
10	.530**	.373**	49	.648**	.654**
11	.262**	.198*	51	.269**	.363**
18	.729**	.762**	65	.640**	.511**
23	.728**	.645**	67	.633**	.490**
28	.505**	.190*	69	.766**	.541**
29	.416**	.208*	71	.438**	.240**
31	.497**	.365**	73	.402**	.228*

*معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .05 **معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة .01

ويتضح من الجداول السابقة تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات أرتباط دالة إحصائيا عند مستوي 0,01 بينها وبعضها لبعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي إعداد الباحثة، وهي معاملات إرتباط جيدة وهذا يدل علي تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية .

ثبات مقياس قلق المستقبل:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة مقياس التمكين إلى نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك بطريقة ألفا–كرونباخ كما يأتي:

جدول (12)

نتائج معاملات ثبات مقياس قلق المستقبل

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"		معامل ألفا-كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
قلق المستقبل	74	.955	.977	.818

ويتضح من نتائج جدول (12) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (69) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى قياس مستوى قلق المستقبل؛ بواقع (20) مفردة إيجابية و(49) مفردة سلبية، ويتطلب والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين خمسة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقًا)، ويُمنح درجة تراوحت من (1: 5) لكل مفردة من مفردات المقياس الإيجابية، بينما يُمنح درجة تراوحت من (5: 1) لكل مفردة من المفردات السلبية. وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (5) درجة، بينما بلغت أقل درجة (1).

نتائج الدراسة الحالية:

تناولت الباحثة في هذا الجزء الناتج التي تم التواصل إليها وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض الدراسة:

نتائج الفرض الأول:

ينص هذا الفرض علي أنه توجد فروض دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الآباء والأمهات في قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي وأبعادها الفرعية طبقا للنوع (أب – أم) وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدام أختبار « ت « للمجموعات المستقلة

Independent sample T لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأباء والأمهات في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية .

نتائج اختبار « ت « لدلالة الفروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع (أب –أم).

جدول (13)

الأبعاد	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	أمهات	70	58.50	2.896	268	15.186	(0.00) دالة عند 0.01
	أباء	50	50.45	5.581			
القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية	أمهات	70	37.57	4.565	268	13.122	(0.00) دالة عند 0.01
	أباء	50	30.95	3.547			
قلق الموت المستقبلي	أمهات	70	44.41	2.711	268	17.475	(0.00) دالة عند 0.01
	أباء	50	36.84	4.332			
التفكير السلبي تجاه المستقبل	أمهات	70	27.98	2.783	268	15.809	(0.00) دالة عند 0.01
	أباء	50	23.10	2.182			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الاباء والامهات لصالح الامهات، حيث تراوحت قيم « ت « المحسوبة ما بين (–9.522 22.914)، وجميع هذه القيم أكبر من قيم « ت « الجدولية، ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ وهذا يدلل على عدم تحقق الفرض الصفري وتحقق الفرض البديل

نتائج الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض علي أنه توجد فروض دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الآباء والأمهات في قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي وأبعادها الفرعية طبقا

لمستوي التعليم (عالي – متوسط) وللتحقق من صحة هذا الفرض إستخدام أختبار « ت « للمجموعات المستقلة Independent sample T لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأباء والأمهات في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية .

نتائج اختبار «ت»لدلالة الفروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعًا لمستوى التعليم.

جدول (14)

الابعاد	التخصص	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	عالى	36	53.38	6.580	268	-3.792	(0.00) دالة عند 0.01
	متوسط	48	56.05	4.948			
القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية	عالى	36	33.87	5.177	268	-1.920	(0.056) غير دالة
	متوسط	48	35.10	5.324			
قلق الموت المستقبلي	عالى	36	39.88	5.676	268	-3.175	(0.002) دالة عند 0.01
	متوسط	48	41.85	4.526			
التفكير السلبي تجاه المستقبل	عالى	36	25.25	3.784	268	-2.186	(0.030) دالة عند 0.05
	متوسط	48	26.17	3.189			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة«ت»الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن قيم " ت " المحسوبة تراوحت ما بين (3.792-1.920)، وجميع هذا القيم أكبر من قيم " ت " الجدولية ودالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 فيما عدا البعد الثاني (القلق علي صحة أبنائهم المستقبلية)وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01 بين متوسطات درجاتالتعليم العالى والمتوسط «، فقد أشارت النتائج إلى تحقق الفرض الثالث جزئيًا.

تفسير النتائج:

بعدما تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها باستخدام معامل الأرتباط والموضحة في الجداول أعلاه الذي هو خاص بمعامل الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة علي مقياس قلق المستقبل جاءت النتائج المتحصل عليها تثبت العوامل المسهمة لقلق المستقبل وأيضا صحة الفرضية وهي وجود علاقة ذات دالة إحصائيا بين قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي .

ويمكن أن يفسر هذه النتيجة المتحصل عليها بأن وجود قلق المستقبل الذي يعانون منه والدي الطفل التوحدي خاصة فيما يخص تكاليف التأهيل لطفل توحدي والتي لها علاقة بالوضع الإقتصادي للأسرة وهذا الذي سهونا عن إدراجه في الدراسة الحالية أن لديهم عدم إستقرار من منطلق أن إضطراب التوحد في زيادة لنسبة إنتشاره وزيادة في الوعي بهذا الأضطراب حيث كانت النظرة السلبية لطفل التوحدي والأباء يخجلون من إصابة أبنهم بالتوحد فنجدهم يخفونه عن الآخرين خشية العار أو العيب .

كما تجدر الإشارة إلي أن نتائج الدراسة الحالية تتماشي مع دراسة (محمد علي أبو مطير ,2013) التي أشار إلي وجود علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل الأمهات ومستوي الطموح أبنائهم الأيتام إلا أنها اختلفت مع الدراسة الحالية في نوع هذه العلاقة (سالبة) .

كما أختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (دعاء شعبان ,2013) والتي توصلت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن الحياه وقلق المستقبل لدي أفراد عينة دراستها .

إضافة إلي أن القلق يعتبر جزء طبيعيا من حياه الإنسان لقد أصبحت ظاهرة القلق منتشرة لدي جميع الأفراد بمختلف الطبقات الإجتماعية نتيجة لما يتعرض له الإنسان من ضغوط في مختلف مراحل حياته فمن هنا المنطلق ونتيجة للضغوط والعوامل التي يعيشها والدي أطفال التوحد والتي لا يمكن أن ننسي وجودها (السعي لتحقيق إحتياجات أطفالهم التوحديين والعناية بهم .....).

وقد وجدت الباحثة ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت الفروق في قلق المستقبل وأبعاده الفرعية تبعا للنوع (أب – أم) وذلك في حدود علم الباحثة ولكنها وجدت دراسة

تتفق مع نتيجة هذا الفرد وأخري تختلف وقد أتفقت نتائج هذا الفرد مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (ريما سليم 2013) التي بينت وجود أختلاف في مستوي قلق المستقبل لدي الأمهات وتري الباحثة أن نتيجة هذا الفرد قد تعزي لعوامل قلق المستقبل .

خطوات إجراء الدراسة:

(1) قامت الباحثة بإستطلاع رأي بعض الأخصائين للتأكد من وجود المتغيرات علي عينة الدراسة

(2) ثم قامت بتجميع الأطر النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة وذلك بالرجوع إلي الأدبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بمتغيرات الدراسة في البيئة العربية والأجنبية .

(3) ثم قامت الباحثة بإعداد وبناء أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس قلق المستقبل والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس .

(4) التطبيق علي العينة النهائية وهم والدين الطفل التوحدي .

(5) تحليل النتائج والتوصل إلي إجابات علي أسئلة الدراسة .

(6) تقديم تفسير منطقي لهذه النتائج .

(7) الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة .

توصيات الدراسة:

وفق ما توصلت إلية الدراسة من نتائج فإن الباحثة توصي بالآتي:

- إجراء العديد من الدراسات في العوامل المساهمة لقلق المستقبل علي عينات مختلفة .
- إجراء العديد من الدراسات لدراسة علاقة قلق المستقبل وبعد المتغيرات النفسية لدي عينات من ذوي الاحتياجات الخاصة أو العاديين .
- إجراء برامج إرشادية من أجل تخفيف قلق المستقبل لدي والدي الطفل التوحدي .
- عقد برامج إرشادية تساعد الوالدين علي التكيف مع التعامل مع فئة الأطفال التوحديين .

المراجع

- إبراهيم إبراهيم محمود (2006) . فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية.
- إبراهيم بلكيلاني (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج، رسالة ماجستير غير منشودة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك .
- حجاج غنيم (2013) .التحليل العاملي في العلوم الإنسانية والتربوية نظريا وعلميا، القاهرة، عالم الكتب .
- رابية الحكيم (2003). دليلك للتعامل مع التوحد . جدة، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- زينب محمود شقير (2005) . مقياس قلق المستقبل، القاهرة، الأنجلو المصرية .
- سهير محمد أمين (2019) . بعنوان سيكولوجية الأطفال ذوي اضطراب التوحد، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر .
- سناء منير مسعود (2006) . بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين،دراسة تشخيصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، كلية التربية .
- صلاح كرميان (2008) . سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الآداب والتربية .
- علي ماهر خطاب (2007) . القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (ط6), القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- عاشور محمد أحمد (2001). فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (15)، العدد (1).

- عزازى إسماعيل عبد الرحمن (2012) .الحاجات النفسية والإجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين مجهولى النسب من المظور التربوى، رسالة ماجستير،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
- عمرو رمضان معوض (2013) . فاعلية برنامج قائم على القراءة للحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وأثره على رفع مستوي الطموح لديهم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة .
- محمد علي أبو مطير (2013) . قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن . رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة .
- محمد أحمد المومني؛ونعيم؛ مازن محمود (2013) .قلق المستقبل لدي طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات . المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، العدد2، ص ص185–173 .
- محمد أحمد محمود خطاب (2004) .فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الإضطرابات السلوكية لدي عينة من الأطفال التوحديين، رسالة دكتوراه غير منشودة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- مريم طايبي (2016) . قلق المستقبل لدي والدي الطفل المعاق ذهنيا:بحوث ومقالات .
- محمود محيى الدين سعيد عشري (2004). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان . المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس، الشباب من أجل مستقبل أفضل، الإرشاد النفسي وتحديات التنمية 25 27– ديسمبر 2004، المجلد الأول .
- محمد أنور فرج (2006). قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية، المجلد (16)، العدد (2).

- نجلاء العجمي (2004). بناء أداء لقياس قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشودة، جامعة الملك سعود، كلية التربية .
- ناهد شريف سعود (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم،رسالة دكتوراة غير منشودة،جامعة دمشق، كلية التربية .
- يوسف الاقصري (2002).كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، القاهرة،دار اللطائف للنشر والتوزيع .

- Bogdashina,O.(2006): Theory of Mind and Traid of Perspectives on Autism and Asperger London: Jessica Kingesly Puplis .
- Cannon, M. A. (2013). The Relationship among Attention Deficit\ Hyperactivity Disorder (ADHD) Subtypes, Oppositional Defiant Disorder (ODD), and Parenting Stress Doctoral Dissertation, Nova Southeastern University .
- Flusberg, H ,(1989) Apscycholinguistic perspective on language development in the autistic child . In G.Dawson ,(Ed), Autism,nature , diagnosis , and treatment .New York: Guildford Press .
- Howlin P, Goode S, Hutton J, Rutter M (2004), Adult outcome for children with autism. J Child Psychol Psychiatry 45:212 – 229.
- Raffaelli, M.,&Koller, S.H.(2005). Future expectation of Brasilian street youth . Journal of adolescence , 28(2),249-262.
- Olney , M , (2000) . Working with Autism, other Social Communication Disorders , journal of Rehabilitation , 66(4) .